بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رقم
١٣١٦

هذه رسالة في العمل بالربع المجيب وشرحها للعالم العلامه
السيد الفاضل النبيل ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
الشلي باعلوي الحسيني
نفعنا الله والمسلمين
بدفي الدارين
آمين

قد دخل حبيك الحقير الى ربه القدير
الحاج عبد الله بن الحاج ابي بكر العوضي

سجلت ٣١٦
١٢٩٥
١٢٩٥

١٢١٦
الربع المجيب
لأبي عبد الله الشلي باعلوي
الاوراق ٢٤
١٦ × ٢٣ سم

الربع المجيب وشرحه

تاليف : ابو عبد الله محمد ابن ابي بكر الشلي باعلوي الحسيني

اوله : قال مولانا العالم العلامة والعمدة الفاضل امتع الله بوجوده

اخره : ختمت الرسالة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ربع والحمد لله كما بديت بحمده رجاء قبوله

نوع الخط : نسخ معتاد

الناسخ : مجهول

تاريخ النسخ : ربيع اخر ١٢٩٧ هـ

تاريخ التاليف : اخر شعبان سنة ١٠٧٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا العلامة والعمدة الفاضل الفهامة جمال الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الشلبي باعلوي الحسني امتع الله بوجوده الانام
واعاد على المسلمين من بركات اسلافه الكرام الحمد لله الذي اطلع في
في سماء العلوم شموسا وبدورا وجعل الشمس ضياء والقمر نورا
وزين السماء بنجوم يهتدى بها في الظلمات ويعرف بها اوقات الصلوات
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا
افضل نبي ارسله وبعد فقد استنبط العلماء رحمهم الله تعالى كثيرا
من الالات في معرفة علم الميقات كالاسطرلاب والكرة والربع والشلك
والمقنطر والحاوي والمكعب والمقنطر والمكعب والمردوف والهلالي وغيرها
واشهرها عند الحذاق ما اشتمل على ذلك لسائر الافاق وليس في الالات
الفلكية بلا ريب ما يعمل به في كل عرض مثل الجيبي كما قيل لا ريب بعد
الجيب وبالجيبي يحصل المطلوب وقد علمت رسالة في ذلك جامعة لما هنالك وهذا تعليق لحل مبانيها وتوضيح معانيها المعانيها واقتحت
بالتسمية والتحميد تاسيا بالقرآن المجيد وعملا بقول النبي الكريم عليه
افضل الصلاة والتسليم كل امر ذي بال لا يبدء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
وفي رواية بالحمد لله فهو اجذم بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف الحمد اي
الثناء الجميل ثابت لله على ممر الزمان هو الزمن اسما لقليل الوقت
وكثيره والفلك جمعه ازمان وازمنة وازمن بضم الميم والزمان حركة
الفلك والفلك ما بين السماء والارض على ما ورد به الاثار و
الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد عدنان
ولم يصرح بذكر الموصوف تنبيها على قوة الاختصاص به وانه مما لا يذهب
فيه الوهم الى موصوف غيره فاقتصر على وصفه لما انطوى فيه جميع
كمالاته تفخيما لشانه وعلى اله وصحبه ما اختلف الملوان اي الجديدان

وهما

(٢)

وهما الليل والنهار تثنية ملي وهو القطعة من الدهر وقيل لهما ملوان
لانهما ملوان بالحوادث وبعد فهذه رسالة في العمل بربع الدائرة المسمى
بالربع المجيب وهذا اشهر اسمايه ويقال له المقنطر والمقنطر وربع
الدستور وهو شكل بسيط مستوه من خشب او نحاس او غيرهما وهي
موتبة على عشرين بابا وجعلت شاملة لجميع العروض الشماليه والجنوبيه
وختمت بما يناسبه لكن من الضرب والقسمة واستخراج المجهول من العدد
وخاتمة في اختبار صحة رسوم الربع وينبغي لمن اراد الخوض في علم
ان يعرف حقيقته بحده او رسمه وفايدته التي يطلب لاجلها فمحد
علم الميقات كما قال شيخ الاسلام علم يعرف به ازمنة العبادات بالايام والليالي
واحوالها وفايدته معرفة اوقات العبادات وتوخي جهتها واعلم
ان العلماء رحمهم الله تعالى استدلوا على فضل هذا العلم والاشتغال به
بالكتاب والسنة من ذلك قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار الايه لان هذا العلم يعين على التفكر في ذلك وقوله عز وجل
وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الايه وجعلنا الليل والنهار
ايتين الايه رب المشرق والمغرب رب المشرقين والمغربين فلما اقسم
برب المشارق فحيث اذ اريد به الجهة او ثنى في الشتاء والصيف او جمع
فكل يوم وقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي زوالها وقيل لغروبها
وقوله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
لذكر الله رواه الطبراني في الملتقط له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد
وقوله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة
الشمس والقمر يقفون المؤذنين وانهم ليغفر لهم يوم القيمة بطول اعناقهم
رواه الطبراني في الاوسط وقوله صلى الله عليه وسلم تعلموا الوقت ولا
تكونوا كاليهود الذين يوذن على اذان بعضهم بعضا وقوله صلى الله عليه وسلم
تعلموا من امر النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا رواه

ابن السني والديلمي عن ابن عمر وقوله صلى الله عليه وسلم اذ خيار عباد الله
الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله تعالى رواه ابن
شاهين وقال غريب صحيح والطبراني وعن عمر رضي الله عنه لو كانت
في داري رجل اعجمي لا يعرف القمر باي المنازل هما ابقيته وعن علي كرم
الله وجهه اياكم والنجوم الا ما تهتدون في ظلمات البر والبحر وتقدم الكلام
على المقصود بالذات ما يحتاج اليه من ذلك للانتفاع به مع توفقه
عليها فنها المركز ويرادفه القطب والمحتش والخزم وهو نقطة من سطح
يجعل فيه الخيط سمي به لانه مركز الدايرة التي ذكر الربع ربعها ومنها
قوس الارتفاع اي ارتفاع الشمس والكواكب وهي قوس من دايرة ممارة
بقطبي الافق احدهما ذلك الافق والاخر فوقه وهو القوس المحيط
بالربع مستديرا على اطرافه السفلى والاكثر تانيث القوس وقد يذكر
كما في القاموس وهو مقسوم ص اي تسعين قسما اي اجزا متساوية
في المساحة ولا يكون الارتفاع اكثر منها وسمي كل قسم منها درجة
ويكتب غالبا اعدادا اجزا الارتفاع تحت كل خمسة عدد ما فوقها
مع ما قبله بحرف الجمل بالمداد السود طردا من اول القوس الى اخرها
وبالاحمر عشرا من اخر القوس الى اولها فيكتب تحت الخمسة الاولى بالسواد
وص بالحمرة وبيوت الحروف ثمانية عشر بيتا مبدوة اي العدد المذكور
او القوس من اليمين اي يمين الناظر الى الربع اذا وضعه بين يديه
بحيث يكون الهدف عن يمينه وقوس الارتفاع مما يليه الخطان
الخارجان من المركز ما الواصلان الى طرفي القوس من الربع يسمى الخط الايمن
بالنسبة للناظر المذكور اذ وضعه كذلك وهو الاصل من المركز الى اول
القوس جيب التمام سمي به لانه يعرف به جيب تمام كل قوس ويسمى
ايضا خط المشرق والمغرب وخط الطلوع ويسمى الخط الاخر وهو
الايسر بالنسبة لمن ذكر الستيني سمي بذلك اجزاء لانها ثلاثون

الاستين

الاستين بخلاف جيب التمام فقد يكون اجزاؤه غير ستين لكنه
خلاف الغالب ويسمى ايضا خط وسط السماء اخط الزوال والجيب
الاعظم وهو خط امتوهم قاطع الكرة من الشمال الى الجنوب نصفين
وبهذه الخطين تنقسم الارض اربعا ونقطة التقاطع بينها
تسمى نقطة السماته وهي مجمع زوايا ارباع الارض كما لزم من
القبع وبهذه النقطة مكان يسمى زرنين بالزاي وبالراء وعندها
قلعة شامخة عظيمة البنا قيل هي ماوى الشياطين وللهنود في
البقعة اشارات وخرافات كل واحد من كل الخطين ستون قسما
متساوية بعدد الجيوب النازلة منه مبتدا ذلك العدد اي مبدا
عدده المستوى من المركز منتهيا الى القوس واما عده المعكوس
فهو من القوس الى المركز ويكتب غالبا تحت كل خمسة بحروف الجمل في
اثنى عشر بيتا في كل بيت حرف لبيوت قوس الارتفاع الخطوط
الحمر والسود بين كل اسودين اربعة حمرا المستقيمة النازلة من الستيني
المنتهية الى قوس الارتفاع تسمى الجيوب المبسوطة والخطوط
الحمر والسود كذلك النازلة من جيب التمام المنتهية الى قوس الارتفاع
ايضا تسمى الجيوب المنكوسة وابتدا عدد الجيوب المبسوطة والمنكوسة
المستوى من المركز وابتدا عدد هما المعكوس من طرفي القوس كالجيبين
وعدد كل من الجيوب المبسوطة والمنكوسة ستون قسما متساوية
بعدد كل من الستيني وجيب التمام وهذه الرسوم هي المحتاج
اليها في معرفة استخراج جميع اعمال الليل والنهار واما غيرها فيستغنى
عنه بها لكن منه ما يستخرج بها لاعمال بطريق اخر فيحصل بذلك تمرين
على العمل وزيادة طمانينة بمطالعة صحة الاعمال بطرق
متعددة فيحسن وصفه ومنه دايرة الميل اي ميل الشمس وهي الاخذة
من كد اي اربعة وعشرين من اول الستيني الى مثلها من اول
جيب التمام ومنه دايرة التجيب يوضعان لتسهيل معرفة جيوب القوس

والارتفاع ونحوهما وهما القوسان الاخذتان من المركز المنتهيتان
الى طرفي القوس ثم اخذ احدهما من المركز الى اول قوس الارتفاع فيوتر هاجيب
التمام والاخرى من المركز الى اخر القوس فيوترها الستيني وبينهما طعات
وسط الربع ومنه قوس العصر هو الخط الاخذ من اول القوس المقاطع
لقائم الجنوب المنتهي الى سبب اثنين واربعين وثلث من اول
الستيني واما المعدلات وهي لغسي الموازية لقوس الارتفاع مركزها
مركز الربع وما يوضع من الاستقه من الربع فلا فيها كبير فائدة
والشاقول بالشين المعجمه المبدله من السين المهمله الشاقول خشبة
تكون وفي القاموس الشاقول خشبة تكون مع الزراع بالبصرة ومن
راسها زج انتهى والمراد بها هنا ثقاله من نحاس ونحوه خيط الربع
من اسفله من جهة محوطه ويكون مناسبا للربع في الثقل والخف
بحسب كبر الربع وصغره بحيث يمنع الهوى ان يحرك الخيط والشمير
وهو الذي يوضع في المركز ويكون في الرقة والمتن مناسبا للتجسيم
بحيث ضيقيه وسعته لا يكون نحفوفا بالربع ولا ناتئا عنه
بكثير بل يكون ناتئا عنه بمقدار نصف سمكه والمري بضم الميم
وكسر الراء وهو خيط اصغر يعقد في خيط الربع يجري فيه من
المركز الى القوس ويكون لونه مخالفا لون الخيط ويكون في غاية الرفع
والهدفتان تثنيه هدفه بالتحريك وهو كل مرتفع ويسميان
الشظيتان وهما الشواقان الخارجتان عن شكل الربع من جهة
عين الناظر وقد يكون من جهة يساره وقد يثقبان ليظهر من الثقبين
ما يوخذ ارتفاعه فهذه الاربعة لا تخفى اي تعلم من المعاينة
عند التعلم من القاء الشيخ كما قيل ولا بد من تشخيص بريمك رسومها
والا فنصف العلم عندك ضايع وحيث اطلق الحبب في هذه
الرساله او في علم الميقات فلم يقيد بمبسوط ولا منكوس فالمبسوط
هو المراد او اطلق العلد فلم يقيد بمستوه ولا معكوس كما قيل

ضع

ضع الخيط على كذا او علم على كذا فالمستوي منه وهو من اول القوس
او المركز كما مر او اطلق القوس فلم يقيد بقوس ارتفاع ولا قوس ظل ولا
قوس دايرة فقوس الارتفاع هو المطلوب او اطلق الاصل فلم يقيد
بمطلق ولا معدل في نحو علم على الاصل فالمطلق او اطلق الظل فلم يقيد
بمبسوط ولا معكوس ولا باول ولا بثان في نحو استخراج ظل الغاية
فالمبسوط هو المراد وحيث اطلق الظل في علم التعديل فالمراد به المنكوس
وحيث اطلق الميل فالمراد به الاول والمستوه او اطلق البعد فالمراد به بعد
الجزء عن اوب الى اعتدال الباب الاول في اخذ الارتفاع اي
ارتفاع الشمس نهارا او الكوكب ليلا او غيرها ومثله لاحتفاظ والارتفاع
هو بعد الشمس او الكوكب عن دايرة افق البلد في الجهة التي هو فيها من
شرق او غرب او شمال او جنوب وهو قوس من دايرة عظيمة تمر
بقطبي الافق وبالجزء المرتفع فما بين مركزه وبين الافق هذا هو الشايع
بين اهل الفن لانه ليس ارتفاع حرف الكواكب الاسفل مما يلي الافق
باولى من ارتفاع حاجبه ولا عكسه فاعتبروا المركز وقيل ليس الارتفاع
الخارج بالربع هو ارتفاع المركز وان افهمته عبارتهم بل هو ارتفاع
محيط قرص الكوكب الذي له شعاع مما يلي سمت الراس ومركزه انما
يكون له شعاع وبين الارتفاعين من التفاوت نصف قطر حرمه
فعلى الاول تنسب الظل والدايرة وفضله والسمت وغيرها الى ارتفاع
المركز وعلى الثاني على ارتفاع محيط القرص الاسفل علق الشاقول
في الخيط واسك الربع بيدك واجعل الشمس عن يسارك وجهة الربع
الخالية من الهدفتين مواجهة للشمس والهدفة العليا هي التي تلي
المركز تلقاء الشمس واستر الهدفة السفلى وهي التي تلي القوس
بظل الهدفة العليا بان تحرك الربع بيدك الى ان تستره دون
استتار معتد لا ليس فيه زيادة خارجة عن الهدفة السفلى ولا نقص

عنها او يدخل شعاع الشمس من ثقب الشطبتين اذ كان ثقب ويكون
الخيط لا داخلا في وسط الربع دخولا تقل معه حركة الخيط ولا خارجا
عن مسطحه بل يكون مماسا السطح ماشيا عليه شيا سلسا ويكون وجه
الربع لا يتلقى [illegible] شعاع الشمس ولا مظلما جدا وهذا
الوجه لا يتلقى الا فيما له شعاع كالشمس الصاحية او اقم الربع بين بصرك
وما اردت ارتفاعه او تخاطه وانظر باحدى العينين واجعلها
تحت الهدفة السفلى وحرك الربع حتى ترى ما تريد ارتفاعه فوق
الهدفتين واجعلها فوق الهدفة العليا وحرك الربع حتى ترى ما تريد
التخاطه من الثقبين اذ كان ثقب او حتى ترى ما تريد ارتفاعه فوق
الهدفتين وما تريد انخفاضه تحت الهدفتين او تشطر من نحس
الهدفة او البوق المركب ان كان ويتعين هذا الوجه فيما ليس له شعاع
كالشمس المستترة الشعاع لغيم وقرصها ظاهر والكواكب والظل وا
تخاض البير والوادي وان امرت من ينظر لك من القوس ليلا يكون
داخلا في الربع او خارجا عنه ويخبرك بما قطع الخيط من القوس
فهو ابلغ في التحقيق واطيب للنفس لانه اخذ الارتفاع لهذا الوجه
فيه صعوبة وانما يسهل بآلة لها عضاره ينظر من خرمها او جعله
اي ما تريد اخذ ارتفاعه ملاصقا الجدار شاقولا كوح او عكاز تركزه
بان تتقدم او تتاخر حتى تراه كذلك ثم اخذ ارتفاع طرف ذلك الجدار
او الرمح وانت ماكث مكانك وهذا الوجه فيما اذا خفت استتار ما
تريد ارتفاعه شيء قبل اخذ ارتفاعه فما قطع الخيط من القوس في
جميع الوجوه المذكوره من الجهة المخالفة عن الهدف وهي جهة اليسار
غالبا هو الارتفاع لذلك الذي اردت ارتفاعه من الشمس والكوكب
والجدار وغيرها ان كانت الهدفة السفلى من جهتك والا فهو الانخفاض
له وان ثبت قائم الربع بين يديك بشروطه ثم حركه حتى يصير

حرفه

حرفه الذي ليس له هدف لا نيرا ولا مظلما او بصير ما تريد ارتفاعه او ا
تخاضه ملاصقا له فما قطعه الخيط من القوس من جهة الحرف الاخر
فهو الارتفاع او الانخفاض وان شئت فاجعل الهدفة السفلى
من جهة الشمس وسامت بظلها الهدفة العليا فما قطعه الخيط من
من اول القوس الفضلة فهو الارتفاع ان كانت الهدفتان من جهة نصف
النهار والا تغير هذا الوجه ثم بعد لحظة يوخذ ارتفاع الشمس
فان زاد على الاول فهو شرقي والا فغربي وعند قرب الشمس من الحد
ستوايبقى ارتفاع واحد زمانا طويلا فينبغي الاحتياط حينئذ

الباب الثاني في معرفة الخيط على الدرجة او درجة الشمس

ويسمى مقومها وهو موضعها من البروج وقت الزوال في اليوم
المفروض ولما كان موضع الشمس مقدما على غيره ويتوقف عليه اكثر
الاعمال بهذا الاله حسن تقديمه وتعلم درجة الشمس بوجوه كثيرة
والاولى اخذها من الجداول الصحيحة لانا اخذها من غير تقريب
واسهل الطرق واقربها الى التحقيق طريق الابرهاري نزيد
على ما مضى من السنة القبطية اشهرا وايامها الاش وهو خمسة اشهر
واربعة عشر يوما واجعل من المجتمع لكل برج ثلاثين مبتدا من الحمل
وما بقي دون الثلاثين فدرج من البرج واذا اجتمع اكثر من اثنى
عشر فاطرح عما زاد كل برج [illegible] احدا او ثلاثين فالدرجة المنتهى
اليها هي درجة الشمس واعلم ان قوس الارتفاع قايم مقام منطقة البروج
الاثني عشر واجزاوه منقسمة عليها لكل برج ثلاثون ولكل ابتدا من
اوله وخلاف الثالث الاول وهو ثلاثون من اول القوس اي
قوسي الارتفاع للمنقلبات من البروج الجنوبية والحمل من البروج الشمالية
والثالث الثاني مما ذكر وهو من ثلاثين الى ستين للثور من البروج
الشمالية والعقرب من الجنوبية والثالث الثالث مما ذكر وهو من ستين الى
اخر القوس للجوزا من البروج الشمالية والقوس من الجنوبية والثالث الاول